S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20856
21 September 1989
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

UN LIBRARY
SEP 26 1989
UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٩ موجهة
من الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن

لقد أحاط مجلس الأمن علما بالاتفاق الذي أبرمه يوم ٧ آب/أغسطس ١٩٨٩ رؤساء السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس في اجتماعهم في مدينة تيلا بهندوراس ، بشأن خطة مشتركة لتسريح أعضاء المقاومة النيكاراغوية أو إعادتهم وأفراد أسرهم الى الوطن أو توطينهم الاختياري في نيكاراغوا أو بلدان أخرى وكذلك للمساعدة في تسريح جميع الأشخاص المشتركين في عمليات مسلحة في بلدان المنطقة عندما يلتمسون ذلك طواعية (S/20778 ، المرفق الاول) . وقد تلقيت منذ ذلك الوقت ، طلبا رسميا من الممثلين الدائمين الخمسة لهذه البلدان ، مؤرخا في ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، صدر كوثيقة من وثائق مجلس الأمن (S/20791) ، بإنشاء لجنة دولية للدعم والتحقق ، مع الأمين العام لمنظمة الدول الامريكية . في غضون ٣٠ يوما من تاريخ التوقيع على اتفاق تيلا ، يناط بها تنفيذ الخطة وإعمالها .

وفي اجتماع عقد يوم الجمعة ٢٥ آب/أغسطس ١٩٨٩ في مقر الامم المتحدة ، تم الاتفاق بين الأمين العام لمنظمة الدول الامريكية وبيني على إنشاء اللجنة الدولية للدعم والتحقق اعتبارا من ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ . وقد كتبنا في ذلك اليوم الى رؤساء الدول الخمسة لإعلامهم بهذا القرار ، كما كتبنا كذلك الى وزراء الخارجية الخمسة بصفتهم أعضاء اللجنة التنفيذية لاتفاقات اسكيبولاس والاتفاقات اللاحقة لتقديم بعض الملاحظات لهم وتزويدهم بإيضاحات عن تنفيذ الخطة ، وجدولها الزمني والظروف التي يتطلبها تنفيذها بنجاح .

وتتضمن المهام المناطة باللجنة الدولية للدعم والتحقق عددا من العناصر الهامة لبرامج مختلفة للمنظمة ووكالات أخرى في المنظومة . إلا أن مسألة التسريح في حد ذاتها تهم مجلس الأمن بصورة خاصة ، إذ أن الأمر يتعلق هنا بعملية ذات طابع عسكري واضح . وما هو مطلوب ، بالفعل ، من اللجنة الدولية للدعم والتحقق ، هو جمع الأسلحة والعتاد والمعدات العسكرية لأعضاء المقاومة النيكاراغوية والاحتفاظ بها لديها الى أن يقرر الرؤساء الخمسة المكان الذي ترسل اليه . وليست هذه بمهمة يمكن أن يضطلع

بها الموظفون المدنيون للامم المتحدة مهما كانوا . وترى الامانة العامة انه ينبغي أن يعهد بهذه المهمة الى وحدات عسكرية مجهزة بأسلحة دفاعية . ومن الجلي أن مجلس الامن هو المسؤول عن الشروع في هذه العملية .

ويجب أن أؤكد أيضا ، بوصفي الامين العام ، على أن تنفيذ هذه المهمة يتعين تصوره على اساس التسليم الطوعي للمعدات المعنية . ومن الواضح تماما أننا سنتخذ جميع الاحتياطات اللازمة ، قبل الشروع في هذه المهمة ، للتأكد من أن المقاومة عازمة فعلا على قبول تسريح أعضائها . ولذلك اتفقنا مع الامين العام لمنظمة الدول الامريكية على الاتصال في أقرب وقت ممكن بالمقاومة لنوضح لها كيف نفسر الخطة ودورنا كلجنة دولية للدعم والتحقق ، ولمعرفة موقفها في هذا الصدد .

وفي ضوء هذه الاعتبارات ، يبدو لي من السابق لاوانه أن يطلب مجلس الامن اتخاذ تدابير ترمي الى إنشاء هذه القوة ، لا سيما وانه ليس بوسعي تقدير احتياجاتها من الموظفين والمعدات . ولن يتسنى تقدير هذه الاحتياجات إلا عندما نكون قد شرعنا في عملية استكشاف تقني في معسكرات المقاومة التي لم تتأكد لدينا بعد إمكانية الوصول اليها .

ولذلك فإنني أعتزم الاتصال بالمجلس في وقت لاحق عندما تستوفى الشروط المبينة في هذه الرسالة .

(توقيع) خافيير بيريز دي كوييار

- - - - -